الاستطلاعات تمنح حركته 30٪ من نوايا التصويت و20٪ لليمين و18٪ لليمين المتطرف

الفرنسيون يختارون نوابهم..وماكرون بانتظار «مفاتيح» البرلمان

ماكرون وزوجته بريجيت خلا تصويتهما في احد مراكز الاقتراع امس (رويترز)

باريس ـ وكالات: أدلى الناخبون الفرنسيون بأصواتهم امس في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي يبدو أن الرئيس الوسطي الجديد ايمانويل ماكرون في طريقه للفوز بأغلبية واسعة فيها من اجل تحقيق الاصلاحات التي وعد بها. ودعي اكثر من 47 مليون ناخب لاختيار ممثليهم البالغ عددهم 577 نائبا في الجمعية الوطنية.

وتنافس 7877 مرشحا، 42٪ منهم نساء في هذه الانتخابات لشغل 577 مقعدا في الجمعية الوطنية.

وجرى الاقتراع مجددا وسط إجراءات أمنية مشددة إذ تم حشد حوالى خمسين ألف شرطي ودركي لضمان امن الاقتراع في فرنسا التي تواجه منذ 2015 سلسلة اعتداءات يشنها متطرفون أسفرت عن سقوط 239 قتيلا.

وتشير استطلاعات عديدة للرأي الى ان حزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام» يمكن ان يحصل بعد الدورة الثانية التي ستجرى في 18 يونيو الجاري على حوالى 400 مقعد في الجمعية الوطنية، اي اكثر بفارق كبير من الـ 289 المطلوبة للأغلبية المطلقة، وان كان الخبراء يدعون الى الحذر خصوصا بسبب نسبة امتناع الناخبين عن التصويت التي يمكن ان تكون قياسية.

واعتبرت صحيفة «ليبراسيون» ان «الناخبين يبدون مستعدين لمنح مفاتيح الجمعية الوطنية لإيمانويل ماكرون»، اما صحيفة «لوباريزيان» فقد توقعت حدوث تغير كامل في المشهد السياسي. ويخشى الحزبان العريقان الكبيران اليميني واليساري في فرنسا اللذان يتقاسمان السلطة منذ ستين عاما وخسرا من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية، ان تحقق حركة الرئيس «الجمهورية الى الامام!» فوزا ساحقا في دورتي الانتخابات التشريعية. وتشير الاستطلاعات الى ان هذه الحركة تلقى تأييد 30٪ من الناخبين، متقدمة على حزب الجمهوريين اليميني (20٪) والجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة (18٪).

وعلى الرغم من ذلك، التزم رئيس الوزراء الذي يأمل في الحصول على غالبية متينة لدعم حكومته، الحذر حتى اليوم الأخير من الحملة الانتخابية، وقال عشية الانتخابات «ليس هناك اي شيء محسوم». وقد ايد الناخبون في الخارج الذين صوتوا في نهاية الأسبوع الماضي، مرشحي حركة ماكرون التي يمكن ان تفوز في عشر من الدوائر الإحدى عشرة. واكد تصويتهم استمرار الأجواء المواتية لماكرون وايضا استمرار انهيار اليمين واليسار.

وهذا الوضع يثير قلق حوالى 350 نائبا ترشحوا، بينهم عدد كبير من الشخصيات منهم وزراء سابقون ومرشحون للانتخابات الرئاسية، ويمكن ان يدفعوا ثمن ارادة الفرنسيين في استبعاد شخصيات الأحزاب التقليدية وانتخبوا ماكرون البالغ من العمر التاسعة والثلاثين عاما ولم يكن معروفا قبل سنوات فقط. وفي كل الأحوال، بات تجديد الجمعية الوطنية مؤكدا مع امتناع 40٪ من النواب المنتهية ولايتهم عن الترشح ودخول القانون الذي يمنع الجمع بين المناصب الانتخابية حيز التنفيذ وظهور جيل جديد من المرشحين.

رئيس الوزراء «حذر» خوفاً من ارتفاع نسبة الممتنعين عن التصويت

العثور على السيارة التي استخدمها المنفذون وسط العاصمة

إيران تقتل «العقل المدبر» لهجمات طهران

طهران ـ وكالات: أعلنت إيران أن قوات الأمن قتلت العقل المدبر للهجوم المزدوج على مقر البرلمان وضريح الخميني في العاصمة طهران والذي أسفر عن مقتل 17 شخصا الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن وزير المخابرات محمود علوي قوله امس «العقل المدبر والقيادي الرئيسي للهجمات الإرهابية على البرلمان وضريح آية الله الخميني قتل على يد قوات الأمن».

وأضاف علوي أن وزارة المخابرات كانت خلال الشهر المنصرم ترصد كل يوم تقريبا «فريقا إرهابيا» وتقضي عليه لكنها لم تكن تعلن ذلك تجنبا لإثارة الخوف بين المواطنين.

من جهتها، قالت شرطة طهران إن السيارة التي استخدمها منفذو الهجومين عثر عليها في وسط المدينة.

وأضافت الشرطة في بيان نشرته وسائل إعلام رسمية «توجه الإرهابيون أولا بالسيارة إلى الضريح وبعد أن نزل اثنان منها توجهوا إلى وسط المدينة لمهاجمة البرلمان».

وفي الوقت نفسه قال مسؤول قضائي إن السلطات الإيرانية ألقت القبض على سبعة أشخاص للاشتباه في مساعدتهم لمتشددين شاركوا في هجومي طهران.

ونقلت وكالة «ميزان» الإلكترونية للأنباء التابعة للسلطة القضائية عن المسؤول القضائي أحمد فاضليان قوله إن السبعة المشتبه في أنهم «قدموا دعما للمجموعة الإرهابية» احتجزوا في فرديس على بعد نحو 50 كيلومترا إلى الغرب من طهران.

من ناحية أخرى، نقلت وكالة الطلبة للأنباء عن رئيس السلطة القضائية في إقليم فارس قوله إن سبعة أشخاص احتجزوا في منطقة لارستان للاشتباه في صلاتهم بداعش.

التنظيم يشنّ هجمات شرسة في «صلاح الدين»

القوات العراقية تقتحم آخر معاقل «داعش» غربي الموصل

اطفال نازحون في احد المخيمات قرب الموصل امس (ا.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: أعلنت القوات العراقية انها اقتحمت مدينة الموصل القديمة وحي «الشفاء» وهما آخر معاقل تنظيم «داعش» بالجانب الغربي للموصل.

وقال الفريق الركن عبدالأمير يار الله، في بيان امس، إن قوات في الفرقة المدرعة التاسعة حررت ما تبقى من الجزء الجنوبي من حي «الزنجيلي»، ومن ثم اقتحمت باب سنجار، وهي إحدى مناطق المدينة القديمة، غربي الموصل.

وعلى صعيد آخر، شن «داعش» هجومين على قوات الجيش، شمالي محافظة صلاح الدين، بعد يوم واحد من هجوم عنيف نفذه عناصر التنظيم واستهدف قرى خاضعة لسيطرة القوات الحكومية في قضاء الشرقاط شمالي المحافظة.

وقال الملازم حاجم الساعدي، الضابط في الجيش، للأناضول، إن «عددا من عناصر داعش، بينهم انتحاريون يستقلون عربات مفخخة، هاجموا، موقعين للجيش العراقي في قضاء الشرقاط، شمال مدينة تكريت عاصمة محافظة صلاح الدين، وحاولوا السيطرة على طريق تلول البعاج، لقطع طريق مدينة بيجي ـ الموصل».

وأضاف الساعدي أن «قوات الجيش وميليشيات الحشد الشعبي اشتبكت مع عناصر داعش، وقتلت 3 منهم، بينهم انتحاريان، ودمرت 4 عربات كانت تحمل أسلحة، فيما أصيب عدد من عناصر الجيش والحشد بجروح مختلفة».

وشن العشرات من عناصر «داعش»، أمس الاول هجوما واسعا على مواقع للحشد العشائري وقوات الجيش والشرطة في قرى: المسيلحي والحورية والخضرانية، بقضاء الشرقاط، مما أوقع 16 قتيلا غالبيتهم من المدنيين بينما قتل نحو 30 عنصرا من «داعش»، بحسب مصدر عسكري.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، العثور على سجن كان مخصصا لاحتجاز النساء الإيزيديات في الجانب الغربي للموصل.

وقالت الوزارة في بيان لها إن «الجيش عثر على سجن لعصابات داعش الإرهابية كان يحتجز فيه عددا من النساء الإيزيديات، قبل هزيمته في حي 17 تموز، بالموصل».

الى ذلك، أسفرت ضربة جوية، نفذتها طائرة يعتقد أنها للتحالف الدولي، فجر امس، عن دفن 20 مدنيا، تحت أنقاض منزل، غربي الموصل مركز بحسب ناشط حقوقي.

وقال الناشط الحقوقي لقمان عمر الطائي الموجود غربي الموصل، ان «طائرة حربية يعتقد أنها للتحالف الدولي وجهت ضربة صاروخية الى منزل مكون من طابقين في منطقة البورصة المتاخمة للمدينة القديمة غربي الموصل أسفرت عن سقوط المنزل فوق 20 مدنيا بينهم أطفال ونساء».

وأضاف، «المعلومات التي بحوزتنا تشير لوجود قتلى بين المدنيين المحاصرين والذين جميعهم تربطهم صلة القرابة ويتجمعون معا في منزل او مكان يرونه محصنا أفضل من غيره».

ولفت الطائي الى ان «حوادث كثيرة مماثلة وقعت غربي الموصل في الاسابيع المنصرمة، بدون ان تصل لوسائل الاعلام المحلية او الدولية، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين المحاصرين».

مشاكل جسدية ونفسية تلحق بالأسرى بسبب ممارسات الاحتلال

فلسطينيون في طريقهم للصلاة في «الاقصى» يمرون بجوار صور جدارية للاسرى عند نقطة تفتيش «قلنديا» بالضفة (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: حذّرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين بأن أعراضا خطيرة ظهرت على عدد من الأسرى الذين خاضوا إضرابا مفتوحا عن الطعام «اضراب الحرية والكرامة»، وأن عددا منهم أصيب بأضرار في الدماغ ومشاكل نفسية وعصبية نتيجة الضغوطات والقمع الذي مورس بحقهم، ما أدى إلى تدهور خطير على صحتهم.

وكشفت الهيئة في بيان امس أن أحد الأسرى أصيب بحالة نفسية حادة وأصبح صامتا ولا يتحدث ويقوم بتصرفات غير إرادية ولا يستطيع النوم، ودائما يقول «أشعر بأن حدا أخذ دماغي، ويعيش حالة هلوسة وتخيلات».

وحمل عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى المسؤولية لإدارة السجون وحكومة اسرائيل على الأحوال الصحية الخطيرة التي يعيشها الأسرى الذين خاضوا إضرابا مفتوحا عن الطعام مدة 41 يوما، حيث مورست بحقهم خلال الاضراب شتى أنواع القمع الوحشي، ما سبب أعراضا صحية سيئة عليهم. ودعا قراقع أطباء الصليب الأحمر الدولي الى الإسراع في إجراء فحوصات طبية ونفسية على الأسرى الذين خاضوا الاضراب، والوقوف بشكل كامل على أحوالهم الصحية.

وأشار إلى أن الأسرى المضربين ما زالوا يعيشون في أوضاع صحية صعبة وأن مشاكل صحية يشعرون بها في الرؤية واستمرار عدم التوازن، مؤكدا أن أخطر ما أصاب عددا من الأسرى هو أضرار في الدماغ، ما يتطلب تدخلا عاجلا لإنقاذ حياتهم وصحتهم.

من جهة اخرى، طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتفكيك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ودمجها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقال نتنياهو في بيان أمس «قلت للسفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي خلال لقائي معها الأسبوع الماضي أنه آن الأوان للأمم المتحدة أن تنظر في استمرار عمل وكالة أونروا».

وأضاف «هناك عشرات الملايين من اللاجئين حول العالم منذ الحرب العالمية الثانية، ولهؤلاء اللاجئين مفوضية سامية مخصصة في الأمم المتحدة».

وتابع «بينما للاجئين الفلسطينيين، الذين تم توطين الأغلبية الساحقة منهم، هناك مفوضية أخرى خاصة بهم وحدهم».

واختتم حديثه بالقول «هذه هي الأونروا التي يمارس في مؤسساتها تحريض واسع النطاق ضد إسرائيل»، مؤكدا ان وجودها «يؤدي الى استمرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدلا من حلها».

وهذه المرة الأولى التي يطالب فيها نتنياهو، بشكل علني، بتفكيك وكالة «أونروا».

من جانبه، اعتبر كريس غونيس المتحدث باسم «الاونروا» ان مستقبل الوكالة لا يمكن ان يقرر بشكل احادي الجانب.

وقال غونيس لوكالة «فرانس برس»: ان «الاونروا تتلقى تفويضها من الجمعية العامة للامم المتحدة، وان الجمعية العامة وحدها، عبر تصويت الاغلبية، بإمكانها تغيير» الوضع، مشيرا الى ان الجمعية العامة اقرت في ديسمبر الماضي تمديد تفويض الاونروا لثلاث سنوات اضافية.

نتنياهو يُطالب للمرة الأولى بتفكيك «الأونروا» لتحريضها ضد إسرائيل

التحالف المرجح بين "المحافظين" و"الوحدوي الديموقراطي" يشكك في حياد الحكومة المقبلة من النزاع في أيرلندا الشمالية

بريطانيا: ماي تضحي بمديري حملتها من أجل استيعاب نكسة الانتخابات

لندن ـ وكالات: بعد تعرضها لضغوط شديدة اثر النكسة الكبيرة في الانتخابات التشريعية الاخيرة، عمدت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي الى الاستغناء عن مديري مكتبها، في محاولة لامتصاص النقمة عليها، قبل ايام من موعد اطلاق مفاوضات «بريكست».

وكان نيك تيموثي وفيونا هيل يعتبران من أقرب المقربين الى ماي، واعلنا استقالتهما من منصبيهما بعد يومين على الانتخابات التشريعية التي اعتبرت نكسة قاسية لحزب المحافظين.

ونقلت وسائل اعلام بريطانية عدة ان عددا من كبار قياديي حزب المحافظين طالبوا تيريزا ماي بإقالة تيموثي وهيل في حال كانت تريد الحفاظ على منصبها والعمل على تشكيل حكومة اقلية بدعم من الحزب البروتستانتي الايرلندي الشمالي «الحزب الوحدوي الديموقراطي».

وعمل تيموثي وهيل الى جانب تيريزا ماي منذ كانت وزيرة للداخلية بين عامي 2010 و2016، وتعرضا منذ الخميس لانتقادات شديدة واعتبرا مسؤولين عن الحملة الانتخابية «الكارثية» التي قام بها حزب المحافظين.

وكانت ماي دعت الى هذه الانتخابات المبكرة لتحسين الاكثرية التي تملكها، لكن العكس حصل فقد حزب المحافظين 12 مقعدا لتصبح حصته في البرلمان 318 نائبا اي اقل بثمانية مقاعد من الاكثرية المطلوبة وهي 326 مقعدا.

وبعد هذا الفشل الذريع التي اعتبر صفعة شخصية لماي، ارتفعت اصوات من المعارضة العمالية، وحتى في صفوف حزب المحافظين تطالبها بالرحيل. الا ان رئيسة الحكومة تذرعت بالحاجة الى «الاستقرار» قبل ايام من بدء مفاوضات بريكست، وذلك لرفضها فكرة التنحي، واعلنت الجمعة عزمها على تشكيل حكومة جديدة «ستقود بشكل جيد الخروج من الاتحاد الاوروبي».

وفي السياق، اعلن داونينغ ستريت مساء امس الاول ان ماي توصلت الى «اتفاق على الخطوط الكبرى» مع الحزب الوحدوي الايرلندي الشمالي الذي تحتاج الى دعمه في شكل كبير. فبعد فوزه بعشرة مقاعد، سيؤمن لها هذا الحزب الاقليمي المحافظ المتشدد الدعم الضروري للبقاء في الحكم رغم الصعوبات.

ويضع التحالف المحتمل مع الحزب الوحدوي الديموقراطي على المحك حياد الحكومة المفترض من النزاع في ايرلندا الشمالية، وهي منطقة لا تزال تشهد توترا كبيرا بعد ثلاثين سنة على انتهاء الاضطرابات فيها.

في غضون ذلك، نفى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون تقريرا إعلاميا يفيد بأن أنصاره داخل الحزب المحافظ يعملون على الدفع به للإطاحة بتيريزا ماي عقب نتائج الانتخابات المخيبة للامال.

وكتب جونسون تغريدة، ردا على التقرير الذي نشرته صحيفة «ديلي ميل» امس «تقرير تافه.. إنني أدعم تيريزا ماي. دعونا نهتم بمهمتنا». وكان ت الصحيفة، التي دعمت المحافظين في الانتخابات، قد انقلبت على رئيسة الوزراء مؤخرا.

بريطانيون خلال تظاهرة مناهضة للتحالف المحتمل بين «المحافظين» والحزب الوحدوي الديموقراطي وسط لندن امس الاول (أ.ف.ب)